

التعليق على تفسير الجنالين | سورة الإسراء (٧٨-٧) | يوم

٢١/٤/٥٤٤١ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اهتمي بهداه الى يوم الدين. اللهم

علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم وهو اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الآخر من عام خمسة

واربعين واربع مئة والـ١٧ للهجرة. درسنا في تفسير جلالين وفي سورة الاسراء - 00:00:20

وقف بنا الكلام عند قوله تعالى ولقد كرمـنا بـني آدم وـهي الآية رقم سـبعـين من سـوـرة الاسـرـاء يـقـول اللـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى وـلـقـد كـرـمـنا

كرـمـنا بـني آدم وـحملـناه فـي الـبـرـ وـالـبـحـرـ. يـقـول المؤـلـف ولـقـد كـرـمـنا يـعـنـي فـضـلـنا - 00:00:40

يعـنـي التـكـرـيم وـالـكـرـامـة تـفـضـيلـ. يـعـنـي فـضـلـه وـكـرـمـهـ. كـرـمـ بـني آدمـ. طـيـبـ كـرـمـ فـي اي شـيـء بـاي شـيـء كـرـمـهـ؟ لـم يـذـكـرـ هـذـا التـكـرـيم فـدـلـ

عـلـى العمـوم تـكـرـيم بـني آدمـ فـي خـلـقـتـه وـفـي عـقـلـهـ كـرـمـهـ عـلـى سـائـرـ المـخـلـوقـاتـ فـي البـيـانـ وـالـكـلـامـ وـالـنـطـقـ - 00:01:10

وـفـي اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ وـكـرـمـهـ بـالـعـلـمـ وـكـرـمـهـ بـالـرـسـالـةـ وـالـنـبـوـةـ وـكـرـمـهـ يـعـنـي يـعـنـي اـشـيـاءـ كـثـيرـةـ جـداـ. وـلـذـكـ حـدـثـ المـتـعـلـقـ وـلـمـ يـذـكـرـهـ. كـرـمـهـ

بـايـ شـيـءـ يـعـنـي جـعـلـهـ المـجـالـ مـفـتوـحـ. يـدـخـلـ فـي كـلـ مـا يـتـصـورـهـ الـاـنـسـانـ مـنـ تـكـرـيمـ اللـهـ لـهـذـاـ الـاـنـسـانـ - 00:01:40

فـهـذـاـ الـمـخـلـوقـ حـتـىـ قـالـ بـعـضـهـ كـرـمـ اللـهـ بـنـي آـدـمـ عـلـىـ سـائـرـ المـخـلـوقـاتـ اـنـهـ يـأـكـلـ بـيـدـهـ. بـخـالـافـ بـقـيـةـ المـخـلـوقـاتـ لـاـ تـأـكـلـ بـيـدـهـ. السـلـامـ

عـلـيـكـمـ. يـقـولـ هـنـاـ وـلـقـدـ بـنـي آـدـمـ قـالـ بـالـعـلـمـ الـاـيـةـ اـطـلـقـتـ وـالـمـؤـلـفـ ذـكـرـ التـكـرـيمـ بـالـعـلـمـ وـالـنـطـقـ بـالـلـسـانـ - 00:02:10

وـاعـتـدـالـ الـخـلـقـ. يـعـنـي خـلـقـهـ مـسـتـوـيـ مـعـتـدـلـ. فـي اـحـسـنـ صـورـةـ. وـغـيـرـ ذـلـكـ وـمـنـهـ طـهـارـتـهـمـ بـعـدـ الموـتـ. مـخـلـوقـاتـ كـلـهاـ اـذـاـ مـاتـ اـصـبـحـتـ

نـجـسـةـ. بـهـيـمـةـ الـاـنـعـامـ وـالـحـيـوانـ اـذـاـ مـاتـ نـجـسـتـ. بـنـي آـدـمـ لـاـ يـنـجـسـ حـيـاـ اوـ مـيـتـاـ. هـذـاـ حـدـيـثـ. الـمـؤـمـنـ لـاـ - 00:02:40

طـيـبـ قـالـ وـحـلـنـاهـمـ فـيـ الـبـرـ. هـذـاـ مـنـ التـكـرـيمـ اـيـضاـ. عـلـىـ الدـوـابـ فـيـ الـبـرـ عـلـىـ وـالـمـرـاكـبـ وـالـلـرـكـوبـ الـحـدـيـثـةـ وـالـبـحـرـ عـلـىـ السـفـنـ

وـرـزـقـتـاهـ مـنـ الطـيـبـاتـ وـفـضـلـنـاهـمـ عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ خـلـقـنـاـ تـفـضـيلـاـ. شـفـ الـاـولـ قـالـ كـرـمـنـاـ. وـالـثـانـيـ قـالـ فـظـلـنـاـ - 00:03:10

تـكـرـيمـ اـنـ يـكـرـمـهـ اللـهـ بـاـشـيـاءـ تـفـضـيلـ؟ لـاـ مـقـارـنـةـ هـذـاـ اـفـضـلـ مـنـ هـذـاـ. قـالـ فـظـلـنـاـ عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ خـلـقـنـاـ تـفـضـيلـاـ قـالـ كـالـبـهـائـمـ وـالـوـحـوشـ

يـقـولـ مـنـ بـعـنـيـ ماـ اـيـنـ مـنـ؟ قـالـ الـوـارـدـةـ فـيـ قـولـهـ تـعـالـىـ - 00:03:40

كـثـيرـ مـنـ مـنـ مـنـ الـاـولـ حـرـفـ جـرـ وـمـنـ اـسـمـ مـوـصـولـ. مـنـ مـنـ خـلـقـنـاـ اـصـلـهـاـ مـنـ فـمـنـ الـثـانـيـةـ؟ هـيـ التـيـ بـعـنـيـ ماـ طـيـبـ يـقـولـ بـعـنـيـ مـاءـ

لـانـ مـاءـ تـطـلـقـ عـلـىـ غـيـرـ العـاقـلـ وـمـنـ عـلـىـ العـاقـلـ. وـلـذـكـ قـالـ قـالـ - 00:04:10

عـلـىـ كـثـيرـ مـنـ خـلـقـنـاـ قـالـ نـقـولـ مـنـ هـنـاـ بـعـنـيـ مـاءـ حـتـىـ يـدـخـلـ فـيـهاـ غـيـرـ العـقـلـاءـ كـالـبـهـائـمـ وـالـوـحـوشـ. اوـ تـبـقـىـ عـلـىـ مـنـ التـيـ لـلـعـقـلـاءـ

وـيـدـخـلـ فـيـ ذـلـكـ الـمـلـائـكـةـ. قـالـ وـالـمـرـادـ تـفـضـيلـ الـجـنـسـ - 00:04:40

جـنـسـ الـمـلـائـكـةـ جـنـسـ بـنـي آـدـمـ عـلـىـ جـنـسـ الـمـلـائـكـةـ. لـاـ بـعـضـ الـمـلـائـكـةـ عـلـىـ بـعـضـهـ بـنـي آـدـمـ. يـقـولـ وـلـاـ يـلـازـمـ تـفـضـيلـ اـفـرـادـهـ اـفـضـلـ مـنـ الـبـشـرـ

غـيـرـ الـاـنـبـيـاءـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ. اـيـهـمـ اـفـضـلـ اـفـضـلـ الـمـلـائـكـةـ؟ وـلـاـ صـالـحـيـ الـبـشـرـ - 00:05:00

اوـ الـمـلـائـكـةـ وـالـاـنـبـيـاءـ اـيـهـمـ اـفـضـلـ؟ هـلـ الـمـلـائـكـةـ اـفـضـلـ مـنـ الـاـنـبـيـاءـ؟ وـلـاـ الـاـنـبـيـاءـ اـفـضـلـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ اـكـثـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـقـولـ لـاـ

فـائـدـةـ وـرـاءـهـاـ. يـعـنـيـ ماـ لـهـ ثـمـرـةـ. لـوـ فـرـضـنـاـ قـلـنـاـ الـمـلـائـكـةـ اـفـضـلـ مـنـ - 00:05:20

بـنـي آـدـمـ شـوـ النـتـيـجـةـ؟ اوـ قـلـنـاـ الـاـنـبـيـاءـ اوـ الصـالـحـيـنـ الـبـشـرـ اـفـضـلـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ؟ وـشـ النـتـيـجـةـ؟ يـقـولـنـ هـذـيـ لـاـ وـلـكـ مـعـ انـهـ يـعـنـيـ طـرـحـتـ

المسألة ذي وفي ايات تشير الى ان الملائكة - 00:05:40

وفي اية تشير الى ان صالح البشر افضل. من الملائكة التي تشير الى ان الى ان الايات التي تشير الى ان الملائكة افضل مثل قوله تعالى لن يستنكر المسيح ابن مريم ان يكون عبدا لله ولا - 00:06:00

الملائكة المقربون حتى الملائكة التي فوق عيسى. فدل على ان الملائكة فوق وفي اية ايضا لما رأوا يوسف قالوا ما هذا بشره؟ ان هذا الا ملك كريم. فاعطوه مقام اعلى. هذه يستنبطون منها - 00:06:20

ان الملائكة افضل. وبعض اهل العلم توقف المسألة. قال ما في فايدة. فلذلك نتركها. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرجح ان الانبياء وصالحي البشر افضل من الملائكة. افضل الملائكة لان الملائكة - 00:06:40

ما فيهم شيء يدعوهم الى الوقوع في المعاصي. ما عندهم شهوات او ميل الى الواقع في المعاصي. وهم لا يعصون الله بخلقتهم لا يعصون الله ما امرهم. اما الانبياء وصالح البشر امامهم شهوات واماهم - 00:07:00

مهيات واماهم معاصي وذنوب فيتجنبونها يتتجنبون فلذلك قالوا لهم افضل طيب مثل ما ذكرنا فيها انا فيرأي ان الخوظ فيها ما في فايدة عليكم السلام ورحمة الله قول بعض اهل العلم بيقول ان من حيث البداية الملائكة افضل من حيث النهائي لمصالح البشر والبيئة. في البداية على اساس انهم - 00:07:20

حاليا لا يعصون الله على امرهم. طيب. من حيث النهاية من حيث ان هو يعني الجمال زي ما حضرتك لما تكون ما عندهمش معاصي يبقى عندهم معاصي في مقاومة للشهوات واريتها باعتبار النهاية اللي هيكون منهم اصلاح وافضل - 00:07:50

ممكن الله اعلم. طيب. طيب يقول لما قال ولقدبني ادم قال يوم ندعو كل اناس باماهم. قد يسألك سائل يقول لك طيب يوم ندعو هذا اليوم متى؟ نقول يوم القيمة - 00:08:10

ندعو كل اناس باماهم. فمن اوتى كتابه بيمينه واولئك يقرأون كتابه ولا يظلمون فتيل طيب ايش علاقة حديث عن اليوم الآخر؟ لما ذكر ان الله كرم بنى ادم. نقول هنا مقابلة بين الدنيا - 00:08:30

في الدنيا الله خلق ادم وذرته وكرمه. وكرمه من وجوه التكريم او من اعظم وجوه التكريم انه كرمهم بارسال الرسل والانبياء وكرهم بالتكليف بالرسالة بالتكليف بالطاعة قال له هات هات وهو يعرفها جزاكم الله خير - 00:08:50

وكرهم يعني لما ذكر التكريم والتكليف بالطاعات بعض وبعض المخلوقات من بنى ادم بعض بعض يعني بعض بنى ادم كرم الله ورفع شأنه ولكنه جعل نفسه اسفل سافلين من كرم الله في خلقه الله فيه. ثم هو رفع نفسه بالطاعة في الدنيا فان في الآخرة - 00:09:20

يكون له المكانة العليا. فكان الدنيا تمهدنا لما يلاقاه في الآخرة. فالله خلقك في الدنيا واعطاك الالات واعطاك العقل وارسل اليك الرسل وكرمه. حتى تعرف قيمة هذا الشيء. لانك ستحاسب عليه - 00:09:50

ولذلك ذكر ذكرهم باليوم الآخر. قال انا خلقتكم في الدنيا وكرمتكم. فلكلم لقاء تجاوزون عليه. قال يوم ندعو كل اناس باماهم ما المراد بالامام؟ هذى امام تحتمل ان كل امة تدعى بنبيها. يا امة نوح يا امة شعيب - 00:10:10

يا امة صالح يا امة محمد كلها تدعى بابنيتها. لأن هذا يدل على ان ما من امة الا وقد ارسلوه ولقد بعثنا في كل امة رسولا. فيحتمل ان يكون الامام هنا هو قائدتها - 00:10:40

رسولها. زين؟ ويحتمل ان يكون الامام المراد به كتاب. تدعى كل امة بكتاب كتاب الاعمال تدعى هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. هذا كتاب كل امة لها كتاب في كتابها كتاب الاعمال مثل قوله تعالى وكل شيء احسينا في امام مبين. الامام الكتاب - 00:11:00

فيقال مثلا يا صاحب الشر قال وهو يوم القيمة. قال يا صاحب يا صاحب كذا يا صاحب كذا كل امة تدعى بكتابها. ثم فصل جاء بفاء التي تفيد التفريع والتفصيل والبيان والافصاح. فمن اوتى منهم كتابه بيمينه - 00:11:30

وهم السعداء اولي البصائر في الدنيا فاولئك يقرؤون كتابهم ولا يظلمون اي ينقصون من اعمالهم فتيلا قدر قشرة النواة. يقول قال من اوتى كتابه بيمينه. متى يؤتي الاسلام كتابه بيمينه اذا كان صالح في الدنيا عرف تكريم الله له واخذ به واستقام على طاعة الله في

الدنيا فهؤلاء يقرأون - 00:12:00

بيمينه. ومن كان في هذه الدنيا اعمى لم يعرف قدر الله ولا كرامته. اعمى عن الحق فهو في الآخرة اعمى عن طريق النجاة وقراءة القرآن. واصل سبيلاً بعد طريقاً يقول من كان اعمى في هذه الدنيا ولم يعرف الطريق إلى الله وفي الآخرة هو اشد اعمى. وكلمة اعمى هذه في الآخرة - 00:12:30

الاولى عرفناها الاعمى عمل بصيرة الاولى. ويتصدر له اعين. لكن ما يعرف طريق الحق في في الدنيا. لا يريد سلوك طريق طريق الصراط المستقيم لا يريد اعمى عنه. زين؟ في الآخرة هل هو اعمى ايضاً بصيرة ولا اعمى - 00:13:00
يعني يحشر اعمى ولا يحشر ولا يعرف الطريق إلى الله. نقول يحتمل الامرين يعني فهو في الآخرة اعمى لانه لما ظل في الدنيا ظل في الآخرة. ولم ينجوا من الهاك. ويحتمل ان - 00:13:20

اعمى مثل ما قال سبحانه وتعالى قال وتحشرهم يوم القيمة على وجوه عمياً وبكماء وصماء. وفي آية أخرى قال ربى لمحمد اعمى وقد كنت بصيراً. فاعمى هنا تحشر. الله اعلم. طيب - 00:13:40

طيب قوله تعالى وان كانوا ليفتنونك عن الذي او حينا اليك تعود الآيات الى بيان الموقف المشركين كما مر معنا في آيات كثيرة. وبيان موقفهم من الله عز وجل ومن الرسول ومن القرآن - 00:14:00

إلى آخره عادت الآيات إلى موقفه من النبي صلى الله عليه وسلم. يقول وان كانوا لكن فيه الآية هنا يقول قبل لها ولا يظلمون فتيلاً ما المراد بالفتيل؟ ها آية ايش الفتيل - 00:14:20

السلوك الصغير الخيط ولا الغلاف الغشاء ولا النقرة الصغيرة خط احسنت شوف عندنا على النواة التمرة فيها نقرة صغيرة ولا يظلمون نقيراً وفيها اه وفيها غشاء أبيض خفيف ما يملكون من قطمير قطمير هذا وفيه الفتيل اللي هو - 00:14:50

الخط الصغير. المؤلف هنا يقول قشر النواة. يقول لا يظلمون فتيلاً اي قد قدر قشر النواة المقصود بالفتيل هنا هو الخيط الابيض الدقيق. أما قشر النواة ما يسمى فتيل. يسمى قطمير - 00:15:20

ولذلك المحقق هنا نبه قال هذا سهو. ولعله اراد الفتيل الذي هو الخيط. الذي في بطن النواة لا عدتها قل يعني لعله اراد الخيط يعلم قصد الخير طيب هنا يقول وان كانوا - 00:15:40

ليفتنونك من هم؟ المتبادل عندك انهم المشركون في مكة. ارادوا ان يفتنوا النبي صلى الله عليه وسلم. لأن السورة مكية ونزلت في مكة. المؤلف يقول وان كانوا لا يفتنونك يقول نزلت - 00:16:20

في تقييف وقد سأله ان يحرم واديهم والحواء عليه فكيف لم يأتوا للنبي صلى الله عليه وسلم الا في اخر العهد. في عام الوفود في السنة التاسعة وثقل يعني ما فتحت اصلاً ثقيف لاما النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة في السنة الثامنة حاول فتح الطائف ولم يستطع - 00:16:40

ووقد وقعت وقعة هوازن ثم فتح الطائف. قيل انه فتح الطائف لكن فتح بصعوبة. يعني اما يكون في هذه السنة السنة الثامنة او في السنة التاسعة لما جاء عام الوفود. لكن السورة مكية قبل الهجرة يعني - 00:17:10

سنوات او اكثر او عشر سنوات. فالمؤلف بنى على اثار. اثار قال هنا قال انه وفدى ثقيف هذا وارد عن بعض السلف. ولكن روایته ضعيفة. والذي يظهر والله اعلم ان الآية - 00:17:30

في على عمومها او انها في اهل مكة. اهل مكة. وان كانوا قال ان مخافة اصلها انه وظميرها ظمير الشأن والحال انه كاد وقاد قال المؤلف قاربوا لأن كاد من افعال المقاربة تقول كدت ان اسقطت. كدت ان اسقطت ما سقطت يعني قاربت - 00:17:50

وكدت ان انجح قارب النجاح فهي تفيد المقاربة وكادوا هذه عجيبة هذا الفعل اذا كان مسبوقاً بالنفي تفيد الاتبات. وإذا كان مسبوقاً بالاثبات يفيد النفي اعطيك مثال الان. فذبحوها وما كانوا يفعلون. صرح - 00:18:20

منافية ما كانوا. هم فعلوا ذبحوها. الله يقول ذبحوها. ذبحوها. مسبوقة بالنفي. تفيد الاتبات ويقاد سناء برقة يذهب بالبصر. زين؟ غير غير منافية. تفيد ذهاب واضح؟ يعني اعلاء تفيد عدم ذهاب البصر يعني هي الان مثبتة - 00:18:50

كادوا سناه برقه يذهب بالابصار. زين هو لا يذهب بالابصار. لا يذهب لانه مثبتة. تفید النفي اذا كانت مثبتة تفید النفع. اذا كانت منافية
تفید الاثبات. وما كادوا يفعلون يعني فعلوا. طيب - 00:19:20

وان كادوا ليفتونك. هذى منافية. يعني ما ما فتنوك يعني ما ما فتنوك. وان كادوا ليفتونك ليستزلونك يوقعونك في الفتنة عن الذي
اوحيتك يعني يصرفونك عن عن الوحي وعن وعن وعن الدعوة - 00:19:40

كيف يفتنونه؟ قيل ان اهل مكة جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم قالوا مشرك مكة قالوا يا محمد ان اردت اننا نعبد الهك ونعظمه
امس الهتنا امسح على الهتنا وانت تطوف. فكاد النبي ان يمسح يقول يعني مجرد مسح - 00:20:10

قال امسح على اهل اللاثم وانا ادخل في دينك. فكاد النبي صلى الله عليه وسلم رغبة في ان يدخل في الاسلام. ان يمسح يده على
الهتهم. فمنعه الله عز وجل. قال وان كادوا ليفتونك على الذي اوحيتك اليك. وفي رواية قال انهم - 00:20:40

قالوا لن نؤذن لك ان تمسح الحجر الاسود حتى تعظم الهاتنا. فكاد ان فمنعه الله عز وجل. وان كادوا ليفتونك. يعني اهل الفتنة اهل
الشر واهل الفساد حتى في وقت الحاضر يكاد الواحد منهم يفتتن يصد الناس عن الطاعة وان كادوا ليفتونك ليستزلونك عن الذي -
00:21:00

اليك لتفترى علينا غيره. وادا لو فعلت ذلك لاتخذوك خليلا. يعني جعلوك بمنزلة الخليل والمحب اذا احبوك محبة عظيمة. ولكن الله
عصمه سبحانه وتعالى. قال ولو لا ان ثبتناك عن الحق بالعصمة - 00:21:30

عندك على؟ ايوا هنا عندي مكتوب عنك وش عندك؟ عليه هذا واضح ان ثبتناك على على الحق بالعصمة ثبتناك على الحق بالعصمة
معنى انا عصمناك عن الواقع فيما يربدون. لقد كدت - 00:22:00

قاربت تركن تميل اليهم شيئا ركينا قليلا لشدة والحاهم والحاهم وهو صريح في انه صلى الله عليه وسلم لم يركن ولا قارب. طيب
شف لقد مثبتة. تفید ماذا؟ تفید النفي. لقد كدت تركن يعني ما ركنت. ما ركنت - 00:22:30

طيب قال لقد اذا يعني جواب يعني لو فرضنا انك ركنت اليهم ما النتيجة؟ لابقناك كظعن الحياة ظعن عذاب الحياة وظعن الممات
ظعن عذاب الممات. اي مثلي ما يعذب غيرك - 00:23:00

الدنيا والآخرة. لأن منزلتك عظيمة. مثل ما قال الله عز وجل قال يا نساء النبي لستن واحدا من النساء. انت ما انت اي نساء انت لكم
مكانه. فيا نساء النبي لستن واحد من النساء. كذلك الرسول صلى الله عليه وسلم مقامه اربع - 00:23:30

قال لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا اي مانعا منه لا احد يستطيع ان امنع العذاب عنك. طيب هذا
بيان الان موقف هؤلاء المشركين - 00:23:50

في محاولة استدلال النبي صلى الله عليه وسلم وبفنته عن عن ما اوحي اليه. ولكن الله ثبته. الان هنا السؤال يعني اذا كان هذا
الرسول صلى الله عليه وسلم المعصوم والمحفوظ من قبل الله سبحانه وتعالى كاد او لئك ان يفتنوه وكاد ان يقع - 00:24:10

فكيف بمن هو دون الرسول صلى الله عليه وسلم؟ كحالنا الان. فتن عظيمة يفتتن فيها الانسان تقاد ان توقع الانسان في مثل هذه
الامور. فنسأله ان يحفظنا واياكم. الا نقع في مثل هذه الامور. يعني الانسان النفس ضعيفة - 00:24:30

والفتنة عظيمة فيخشى الانسان على نفسه. يخشى الانسان على نفسه ويسأل الله ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من
قوله يا مقلب القلوب والابصار. طيب قال ونزل لما قال له اليهود ان كنتنبيا - 00:24:50

فالحق بالشام فانها ارض الانبياء. طيب يقول هذا اثر واسناده ضعيف وان كادوا ليستفزونك. يقول هذا الاثر الذي نقل المؤلف ضعيف
السند. والآلية الذي يتم يقال هنا قال والاثر الثابت عن قتادة ان الآية في اهل مكة ارادوا - 00:25:10

اخراجه من مكة. وقد فعلوا فاهمكم الله في بدر. ولم يلبثوا الا قليلا طيب اذا عندنا الان قوله تعالى وان كادوا ليستفزونك من الارض
شف منافية ان كادوا والنتيجة ما هي؟ استفزوه. اخرجوه. يعني النتيجة مثبت. هي منافية - 00:25:50

تفيد الاثبات. يعني يقول ان كادوا يستفزونك وهم استفزوه. شف قال هنا يقول ان ان اليهود ارادوا ان يخرجوه من المدينة
ليخلوا لهم يعني المدينة تخلو لهم المدينة. فارادوا ان يخرجوا قالوا اذهب الى الشام هي ارض الانبياء. لماذا تجلس في المدينة؟ وهذا

الاثر مثل ما ذكر هنا قال - 00:26:20

ضعيف والذي اقوى منه قول قتادة رحمة الله ان في المشركين وهذا الذي يظهر من سياق الايات السورة مكية ان تكون اقرب في المشركين. انهم ارادوا اخراج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:50

واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يخرجوك او يقتلكون. فهم يعني هم حاولوا اخراجه وبكل جهد ولكن الله اذن لهم بالهجرة اذن له. قال وان كانوا ليستفزونك ما معنى يستفزونك ؟ هذى مررت معنا في الاسبوع الماضي. مررت معنا في الاسبوع الماضي. واستفزز من استطعت منه - 00:27:10

مررت معنا في يعني في في اللقاء الماضي واستفزز ما استطعت منهم ايوه قال وان كانوا هنا لا يستفزونك ستتأتينا في اخر السورة اه في استفزه من الارض فرعون. فرعون استفزها من الارض - 00:27:40

فاستفز قومه فاطاعوه او كذا ها اي نعم استفزاز آآ استخفاف اصل كلمة استفزاز استفزه يعني يستخفه ويزعجه. تقول فلان يحاول استفزاز فلان يستفزه. يعني يزعجه يستخف ابو الكلام حتى يتحرك. تأتي انت احياناً واحد ت يريد ان تستفزه. فتأتي بكلام يعني كلام لا يليق - 00:28:10

فيستفز لك. يستخف معك ويقبل منك الكلام. فهذا استفزاز. وان كانوا ليستفزونك من الارض اي حتى تتأثر بكلامه وتخرج. يقول لك هذى الشام هي ارض الانبياء. ما فينبي الا من الانبياء - 00:28:40

يبعث في الشام انت يا اي تبعث تأتي في المدينة او في مكة. اذهب فاستخفوه. واعزجوه بالكلام. هذا على رأي اه من قال انه اليهود وان كانت في اهل مكة فهي واضحة. يستخفونه وليخرجوه من مكة. ويزعجونه بالتضييق عليه وعلى - 00:29:00

اصحابه فيخرج. طيب. وان كانوا ليستفزونك من الارض يخرجوك منها. واذا لو خرجوا لو اخرجوك لا يلثون خلافك فيها الا قليلاً. ثم يهلكون. وهذا متناسب مع مكة. ان الله سبحانه وتعالى لما ضيقوا عليه - 00:29:20

الاخراجه وخرج الى المدينة وهاجر لم يلثوا بعده الا قليلاً. السنة الثانية من الهجرة يعني اهلك في بدر. يقول سنة من قد ارسلنا قبلك من رسننا. يقول كستتنا فيهم من اهلاك من اخرجهم. يعني اخرجوا الا لوط اهلكم الله. اخرجوا اخرجوا شعيب - 00:29:40

اهلكم الله. هذى سنة الله. ارادوا كل من ارادوا اخراجه اهلكم الله. فيقول سنة من ؟ يعني سنة هنا اعرابها مفعول مطلق. لفعل محنوف من جنسه. يقول سenna سنة او سن الله سنة - 00:30:10

سنة من قد ارسلناك. يعني هذه سنن الله وهذا منهجه وهذا طريقته ودأبه. هذه سنة الله لا تتغير فمن فعل بالانبياء واهل الصلاح والدعوة بالتضييق عليهم فان الله يضيق عليه. ومن اراد اخراجمهم فان الله يسلط عليه. قال سنة من قد ارسلنا قبلك من رسننا - 00:30:30

ولا تجد سنتنا تحويلها. قال المؤلف تحويل اي تبديلاً. في ايات اخرى قال ولن تجد سنتنا تحويلها ولن تجد سنتنا تبديلاً في اخر فاطر. قال تحويلها وتبديلها. اذا عرفنا ان التحويل غير التبديل. التحويل - 00:31:00

وتحويل الشيء من شيء يتحول من شيء الى شيء. والتبدل ابداله بشيء. فالمؤلف رأى ان التحويل هنا ابداع لأن التغيير من شيء شيء فكانه ابدل. اذا دققنا في العبارة وجدنا ان التحويل يعني يحول من - 00:31:20

شيء الى شيء يعني لن تجد لسنتنا تحويلها اي لا تتحول من حال الى حال. وتبديلها لا تبدل بشيء بشيء عن شيء. فالله اعلم. طيب. شوف الايات كلها الان في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:40

وموقف اعدائه سواء ان قلنا اليهود او قلنا ثقيف الطائف او قلنا انها في اهل مكة وهذا الصحيح لما ذكر الله عز وجل موقف هؤلاء الاعداء منه والتضييق عليه بدأ يسليه بما يثبته ما هو الذي يثبتك - 00:32:00

اعظم شيء يثبت الانسان في الحياة الصلاة. كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. اذا اشتد عليه الامر الصلاة ارحننا بالصلاه. فالصلاه هي اقوى طرق الثبات. الثبات على الحق. فإذا الانسان شد اشتد - 00:32:20

به الامر والكره وضاقت به الارض يفرز الى الصلاة. اذا غضب في البيت او غضب في اي مكان او في مكتبة كذا يتوضأ ويصلی

يُزول عنه كل شيء. الصلاة تزيل لهم وتبعد لهم. ولذلك شف النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه سيحدث - 00:32:40

حزنا شديدا. يعني اما انهم يفتتنونه او يخرجونه تضيق هذا عليه. يعني يا فتنة. او اخراجه وطرده فقال الله عزوجل اقم الصلاة لدلوك الشمس. هذه الاية تدل على فرضية الصلوات الخمس - 00:33:00

حتى السورة هذى سورة الاسراء في الاسراء فرضا عليه الصلوات الخمس. اقم الصلاة لدلوك الشمس الدلوك ما هو؟ قال الدلوك هي زوال الشمس. يعني الشمس الان تطلع من المشرق تذهب الى المغرب. لما تطلع من المشرق - 00:33:20
وتصل الى كبد السماء لما تتحرك عن كبد السماء خلاص الان زالت. زالت عن كبد السماء متوجهة الى الغرب. هذا وقت الزوال هذا وقت دخول صلاة الظهر. صلاة الظهر اذا كان اذا كانت الشمس عمودية. والشخص الذي تضعه ليس له ظل - 00:33:40
الوقت ما دخل. اذا بدأ الظل دخل الوقت الظهر. دلوك الشمس ما معنى دلوك؟ قال من الدلك ما هو الدلك؟ قال الدلك هو تحريك الشيب. تدليك تدليك يعني تحريك الشيب. فرك الشيب تفركه - 00:34:00

طيب ايش علاقة فرك؟ قال لأن الرائي للشمس في هذا الوقت ينظر الشمس ويوضع عينه في الشمس. الشمس اين تدمع؟ فيدرك عينه. يدركها. فالشمس لما تكون عمودية والانسان ينظر اليها بقوه - 00:34:20

تؤثر في عينيه. فقال لدلوك الشمس تجعلك تدلك عينيك. طيب قال اذا غسق الليل الغسق شدة الظلام. وغسق الليل ظلمة. اذا عندنا كم صلاة؟ الظهر العصر المغرب العشاء اربعة اربعة اوقات اربع فرائض من دلوك الشمس الى غاسق الليل ثم جاء بالخامسة فقال وقرآن الفجر - 00:34:40

وهي صلاة الصبح. طيب. وقرآن الفجر. يعني ما معنى وقرآن الفجر منصب او قرآننا نقول اقم الصلاة واقم قرآن الفجر. لأن المراد بها صلاة الفجر. صلاة الصبح طيب ليش سميت قرآن؟ ها؟ شيخ؟ ايوة لا فيها جهرية المغرب والعشاء. ها - 00:35:10

فاش سميت صلاة الفجر قرآن؟ ليش؟ ايه. ليش سمى الفجر قال سماها قرآن الفجر. ما قال صلاة. ليش؟ يعني لها احسنت لأن قرآن الفجر لأن الفجر فيها تطابق فيها قراءة الفجر. قراءة الفجر يشرع ان يطيل الانسان - 00:35:40
فيها القراءة. تجد بعض المتأخرین احيانا مسبوقين الذين فاتتهم صلاة الفجر. احيانا اسمعهم وانا خلفهم انا اعطيتك الكوثر قل هو الله احد. يعني يقصر الى اخر حد. وهذا جائز انك تقصر احيانا. النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه انه صلى في صلاة الفجر - 00:36:10
بالمعوذتين ورد عنه انه صلى بالزلزلة مرتين. هذا يجوز لكن الاصل النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل حتى انه جاء في صحيح مسلم انه افتتح سورة المؤمنون. وقرأ في الركعة الاولى حتى بلغ قصة موسى - 00:36:30

هو هارون ثم اصابته سعلة يعني زي الكحة فركع يعني هذا كم تقربيا وجهين ولا لا يا شيخ؟ اكثر ولقد اتينا موسى ولقد ارسلنا موسى ايه طيب ورد عن عمر رضي الله عنه انه كان يقرأ بيوسف في الفجر ورد عنه انه كان يقرأ بالنحل وي يوسف - 00:36:50
والنحل يمكن ستة اشهر او قريب من ذلك. فالسنة الاطالة السنة الاطالة ولكن الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم الاكثر انه كان يقرأ من طوال المفصل. المفصل يبدأ من قاف الى الناس. او من الحجرات الى الناس. فكان يقرأ من طوال - 00:37:20
الفجر يعني قاف والداريات والطور والنجم طوال المفصل يبدأ من وين؟ من قاف الى عما هذا طوال المفصل. يعني جزء الذاريات وجزء قد سمع. وجزء تبارك هذا طوال مفصل. ويقرأ في العشاء من اوايل - 00:37:40

المفصل من عم الى الضحى. ويقرأ في المغرب من قصار من الضحى للناس. وقيل اواسط المفصل يبدأ من البروج. من البروج. يعني عم يعني داخلة في طوال يعني الى الى تقربيا الانشقاق الى حد الانشقاق هذا كله الطوال يعني يعني متقارب - 00:38:00
متقارب. طيب ولذلك قرآن الفجر يعني الاولى الاطالة فيه هؤلاء الاطالة وان وان يعني اقصر القراءة احيانا لا بأس. طيب قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا تعليلا يقول اقم صلاة الفجر فصلاة الفجر مشهودة. تشهد من؟ ملائكة - 00:38:30

الليل وملائكة النهار تشهد ملائكة الليل وملائكة النهار يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل والنهار. يعني ملائكة الليل اذا جاءت صلاة الفجر يصعدون الى السماء وملائكة النهار ينزلون من السماء. الان جاء دور ملائكة النهار في النهار. فيتعاقبون فيكم في صلاتي الفجر - 00:39:00

العصر صلاتي الفجر والعصر. والملائكة تشهد صلاة الفجر. وبعض الناس لا يشهدون. ينام عن صلاة الفجر النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله حتى يمسى - 00:39:29

في ذمة الله نجد بعض الناس يفوتها هذا الشيء ويعني صلاة الفجر فيها اثار كثيرة وفيها احاديث كثيرة من صلى الفجر في جماعة
فكأنما قام قام نصف من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الفجر في جماعة فكان - 00:39:45

فكأنما قام الليل كله. سم ياشيخ؟ حديث اي نعم. في يعني احاديث في اثار يعني تدل على فضل اه يعني قال صلى الله عليه وسلم آا
قال يعني اشد الصلاة على المنافقين - 00:40:05

صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلم ما فيهما من الاجر لاتوهموا ولو حوا. يعني لو يأتي على بطنه يمشي او على يديه ورجليه يحبو
جبوا لاتها. لما فيها من الفضائل - 00:40:26

مرة ومرة. اي. حاول تتوسط. تتوسط وتبين لهم السنة. لا يعني لو ان الان عندنا احد يقرأ مثلا بسورة يوسف وهود والكهف مثلا
بتضايقون الناس ما يتتحملون. الوقت هذا ما يتحمل - 00:40:45

ولكن اعطهم من اه طوال المفصل يعني واحيانا حتى طوال الفصل ما تستطيع ان تقرأها كاملة. تقرأ بعضها فسدوا وقاربوا يقول
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك - 00:41:12

يقول من الليل فتهجد تهجد يعني صل. السؤال هنا ما الفرق بين هجد وتهجد عبد الرؤوف هجد وتهجد هجد متهدج شakra ايوة تهجد
يعني عكس عجيب شفت اللغة نقاب فلان هاجد نايم - 00:41:36

شایف قالوا من الليل فتهجد اي صلي. به اي بالقرآن فتهجد به. نافلة لك. زيادة زاده يعني قيام الليل في حق النبي وفرض قيام الليل
في حق امته سنة. وفي حقه هو فرض. قم الليل الا قليلا فرض. طيب ليش فرض الله عليه؟ قال هذا زيادة لك في الحسنات -
00:42:09

قال نافلتك يعني فريضة. شف قال المؤذن فريضة. كيف نافلة فريضة؟ قال لا نافلة فريضة يعني فرض الله عليك زيادة زيادة قال
شف فريضة زائدتك دون امتلك او فضيلة على الصلوات المفروضة. يعني زائدۃ على الصلوات المفروضة - 00:42:35

طيب يعني كلمة نافلة مما تعود انها زائدتك انت على امتلك يعني زدناك نحن على امتلك او هي زائدۃ يعني فرض على الفرائض
الخمس. يعني عندك فرائض خمس وفوقها فرض اخر - 00:42:56

هذا معلوم يقول عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. عسى في حق الله واجب. في حق البشر للترجبي. قل عسى ان يأتي ما تدربي
ترجبي لكن في حق الله فاوئنك عسى الله ان يغفو عنهم يعني عفا عنهم. لما يقول عسى ان يبعثك يعني سيعذبك - 00:43:10

طيب عسى ان يبعثك ان يقيمه يوم القيمة ربك في الآخرة. يبعثك مقاما محمودا. هذا المقام محمود ما هو هي الشفاعة العظمى
الشفاعة العظمى الشفاعة باي شيء؟ شفاعة بان يجري الله او بان يعني يعني يقضي الله بين - 00:43:36

عبادة يفصل بينهم. لما يبعث الناس من قبورهم يقفون. موقفا طويلا عظيميا. تعال ياشيخ هنا. قال لا فيه عسى ان يبعثك الله مقاما
محمودا. لما يحشر العالم يحشر الله خلق جميعا يوم القيمة - 00:43:59

يقفون موقفا عظيميا يقumen لرب العالمين موقفا عظيميا. تطول عليهم المدة وتتدنى الشمس من رؤوسهم. وبعضهم يلجمه العرق من
شدة الموقف يبدأون ماذا يقولون؟ يقولون لعل الله يقضى علينا نعرف مصيرنا اما الى الجنة او الى - 00:44:19

فيذهبون الى الانبياء فاول ما يأتون نوح عليه السلام ويقولون انت اول رسول. او يأتون ادم اولا ادم. يأتون الى ادم. فيقول انت ابونا.
وانت خلقك الله بيده فضلك على الملائكة وفضلك على كذا. حتى هذا ادم فيه دليل على تفضيل الملائكة. لأن الملائكة سجدوا لادم -
00:44:39

فظلوك على كذا وفضلك كذا فيقول اني اذنبت. ذنب واخرجني الله من الجنة بذنبي. لا حجة لي ان اتي الى الله. اطلب فيأتون الى نوح
يقول ان لي دعوة دعوت بها على قومي. فلا ليس لي وجه ويأتون ابراهيم - 00:45:05

ويأتون الى موسى ويأتون الى عيسى. اولي العزم الخمسة مع ادم. كلهم يعتذلون. فيأتون الى محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول انا

لها انا لها. فيأتي ويسجد تحت العرش. ويفتح الله له من المحمد - 00:45:25

والتعظيم والاجلال حتى يقال له ارفع رأسك. اشفع تشفع. فيشفع للخلق جميعا. فهذا هو المقصود محمود الذي انت تقوله في بعد كل اذان وابعثه اللهم مقاما ليعده. هذا هو المقام محمود. قال الله عز وجل عسى ان - 00:45:45

يبعثك ربك مقاما محمودا. قال يحمدك فيه الاولون. سمي محمودا لان الاولين والآخرين يحمدون النبي صلى الله عليه وسلم ويثنون عليه. وهو مقام الشفاعة الكبرى. في فصل القضاء. طيب اذا اسباب ازالة الهم والغم والكرب والشدة الصلاة. الصلاة وملازمة الصلاة والحرص - 00:46:07

وادائها شف ما قال الله عز وجل صلي قال اقم. فرق بين اقم وصل. راح تتصل احيانا تأتي الى الصفوف في المسجد كلهم يصلون اين المقيم لصلاته؟ يعدون على الاصابع - 00:46:38

المقيم باقامة حقيقة بخشوعها واركانها وواجباتها هذا نادر قليل. يأتي يركع وتتجه جسمه في في المسجد وذهنه وعقله خارج المسجد. لا يدري ماذا رکع وماذا صلی ولذلك الله قال اقم اقمها على الوجه الصحيح. طيب يقول ولم ونزل لما - 00:46:52

امر بالهجرة وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجي مخرج صدق. يقول لما امر بالهجرة طيب هذا الاثر ضعيف كما ضاعفه هنا. زين؟ ولو سلمنا ان حتى لو كان صحيح هذا - 00:47:24

دعاء يعني في الهجرة وغيرها. انه الشامل وقل ربي ادخلني. قال هنا وقل ربي ادخلني المدينة. مدخل صدق ادخالا مرظيا لا ارى فيه ما اكره. واخرجي اي من مكة. مخرج صدق اي اخراجا لا التفت - 00:47:50

بقلبي اليها والالية على عمومها لو سلمنا حتى قلنا الاثر صحيح العبرة باي شيء؟ بعموم اللفظ لا بخصوص السبب هذه قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبع لو فرضنا انها نزلت في هجرته زين قال ادخل - 00:48:10

المدينة مدخلة صدق واخرجي من مكة الى مخرج صدق نقول عام ادخلني الانسان يدعو به حتى اذا اراد ان يدخل مكانه يقول اللهم ادخلني مدخل صدق. يعني مدخلا اسلم فيه مما يؤذيني. لا في ديني ولا في حالتي - 00:48:30

اخرجني مخرج صدق. ايضا اخرج من هذا المكان لا اتأذى لا في ديني ولا في حالتي. وهي عامة حتى اذا دخلت بيتك وركبت سيارتتك او دخلت اي حال من الاحوال. دخلت سوق دخلت مكان دخلت دار اخرى. انسان يدعو بهذا الدعاء. هذا الدعاء دعاء طيب - 00:48:50

طيب ادخلني مدخل صدق يعني يرضيني وارتاح. ومخرج الصدق يرضيني وارتاح. طيب واجعلني من لدنك سلطانا نصيرا. يعني اجعل لي سلطانا نصيرا يعني قوة من الایمان والطاعة احفظني تحفظني من شياطين الانس والجن. قال سلطانا نصيرا قوة تنصرني بها على اعدائك. الانسان يدعو بهذا الدعاء - 00:49:10

واجعلني من لدنك سلطانا نصيرا ان يجعل الله لك سلطان سوء على اعدائك او على يعني او شياطين الانس والجن. يقول هنا وقل جاء الحق وذهب الباطل. وقل عند دخولك مكة. يعني عند فتح مكة. مثل ما ذكرنا. العبرة بعموم - 00:49:40

بعmomم اللفظ. وقل جاء الحق قلها دائما. وعند انتصار الاسلام زين وظهور جاء الحق. النبي صلى الله عليه وسلم متى قالها؟ لما دخل مكة وبدأ يكسر الاصنام التي على الكعبة. ثلاث مئة وستين صنم. قال قلت - 00:50:10

جاء الحق وذهب الباطل. ان البطن كان زهوقا. الانسان يفعل هذا الشيء بكل ما ظهر للاسلام قوة وظهور يقول هذا الشيء جاء الحق الاسلام وزهق الباطل الكفر. ان الباطل كان زهوقا مظمحلا زائلا قال وقد دخل - 00:50:30

صلى الله عليه وسلم دخل البيت وقد دخل مكة وحول البيت ثلاث مئة وستون فجعل يطعنها بعود في يده ويقول ذلك يقول الآية حتى سقطت. يقول رواه الشیخان يعني البخاري ومسلم - 00:50:50

هذا ثابت. لكن النبي متى قالها؟ قال في السنة الثامنة. السنة الثامنة من الهجرة. يعني بعد نزول سورة الاسراء بحوالي عشر سنوات او اكثر. فالنبي يستشهد بالآلية. ليست سبب نزول. فرق بين استشهاد وسبب النزول. لما يستشهد النبي - 00:51:10

استشهد في اياته كل ما يستشهد اي واحد. واضح؟ طيب. شف لما قال قرآن الفجر وجاءت الايات ايضا في السورة في اول السورة

ان هذا القرآن يهدي وسيأتي في اخر السورة وقرآن فرقناه تعظيم القرآن في هذه السورة لانه - 00:51:30

والمعجزة الكبرى للنبي صلى الله عليه وسلم. اكبر من معجزة الاسراء والمعراج. ذكر هنا اثر القرآن. قال ونزل من القرآن قال مني البيان اي تبين لك من القرآن يعني بيان من القرآن ببيانه ونزل من القرآن ما هو - 00:51:50

شفاء يعني لا تفهم ان بعض الايات شفاء. لا ليست بعض تبعيضة. لو قلت تبعيضة كان بعض الايات فيها شفاء وبعضهم ما فيها شفاء. نقول لا القرآن كله شفاء فهي تبين لك ان ما هو الذي منزل؟ قال هو القرآن. يقول نزل ما هو شفاء نزل من القرآن ما هو يعني القرآن شفاء - 00:52:10

قال شفاء من الضلال. فقط بس من الضلال. نقول لا هي ابرز شيء صح. يدخل في ذلك شفاء حتى من الامراض النفسية والامراض الحسية البدنية. القرآن شفاء. شفاء النبي صلى الله عليه وسلم كان يستشفي بالقرآن. ويقرأ الايات والسور التي فيها شفاء. ومرة الوفد الذين - 00:52:30

النبي صلى الله عليه وسلم بعصرية فنزلوا في حي من احياء العرب واستضافوهم امتنعوا ابوا ان يضيفوهم فجلسوا الحي فجاءت جارية صغيرة فقالت ان سيد هذا القوم لدغ عقرب او ثعبان هل عندكم شفاء - 00:53:00

بحثوا ما وجد نذهب الى هذا القوم اللي جالسين. هل عندكم شباب اقاموا احد الصحابة؟ فقال نعم انا عندي. فذهب معهم وقرأ عليها سورة الفاتحة فكانما نشط من عقال قام شوفي مرة ما في اي اثر فلما رأى هذا العلاج فقال لهم سيد - 00:53:20 سيد هذا الحي اعطوهם واعطوهם قطيعة من الغنم. فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فعلنا كذا وكذا. هل يجوز لنا ناخذه ولا قال نعم واذربوني واذربوني بسهم معكم. يعني حتى يرضيهم اشد. فالفاتحة شفاء النبي سماها - 00:53:40

قال هل تعلم ان الكافيه الشافية؟ كافية وشفافية. والآيات كثيرة. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وقال ايضا في سورة فصلت قل هو الذين امنوا هدى وشفاء. فالقرآن شفاء بلا شك. ولا نقول شفاء من الضلال - 00:54:00

شفاء من كل شيء. كل الامراض وكل وكل يعني الاشياء التي هي سبب للضلال وغيره. شفاء ورحمة للمؤمنين. فقط؟ نعم فقط. والكافار ما ما يستشفون بالقرآن. شف لما جاء العسل زين؟ قال قال في العسل قال شفاء. فيه شفاء للناس. لأن الشفاء للناس - 00:54:20

القرآن لا. قال للمؤمنين قل هو الذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وطن وهو عليهم عمى. وهنا قال من قرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد اي القرآن. الظالمين الا خسارا. يعني هو خسارة عليهم. على الظالمين - 00:54:50

لكفرهم بالقرآن وعدم ايمانهم. اما القرآن للمؤمنين شفاء. قال واذا انعمنا على الانسان هذى حال الانسان الان اذا انعم الله عليه قال المقصود بالانسان هنا من هو؟ الكافر. واذا انعمنا على الانسان اي الكافر - 00:55:10

لان المؤمن ما يعرض. اذا انعم الله عليه شكر. هذا لا اعرض. دل على انه الكافر. اعرض عن الشكر ونأى بجانبه بعد نأى بعد بجانبه يعني قال المؤلف هنا ثنى عطفه متبتخترا العطر - 00:55:30

جانبك هذا نأى بجانبه يعني ثنى عطفي متكبر ثانٍ عطفه يعني اذا انعم الله عز وجل على هذا الكافر النتيجة ما هي؟ قال اعرض ونأى بجانبه يعني اعرض عن طاعة الله - 00:55:50

وتكبر عن الله وعن طاعته. الكافر. المؤمن لا. اي هذا تشبه بالكفر هذا لا هذا تقصير منه. المؤمن العاقل ما ما يفعل كذا. بعض المؤمنين يصح اذا انعم الله عليه بالنعم فتح الله عليه بالمال - 00:56:10

والخيرات وكذا يكفر النعمة. هذا هو واقع صح. واقع في بعض المسلمين يقع منهم هذا الشيء. تقصير منهم. لكن الاية هنا اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر اصابه الفقر او المرض او الجوع او الشدة - 00:56:30

كان يؤوسا وهذى من صفات الكفار انه اذا اصابه ما اصابه ذهبت امواله يبأس الكافر خلاص تضيق به الدنيا اما المؤمن ماذا؟ اذا اصابه قال الحمد لله قدر الله وما شاء فعل سيعوضنا الله خيرا مما ذهب. عنده ايمان وثبات - 00:56:50

ان اصابته ضراء ان اصابته خيراء ان اصابته سراء شكر. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ولا يكون ذلك اما الكافر قال الله عز
وجل رد عليهم قل كل منك كل من المؤمن الكافر يعمل كل - 00:57:10

يعمل على شاكلته على طريقة كل ي يعمل. هنا يشكرون وهذا يكفر وهذا يصبر. يجزع قال كل ي عمل على طريقة وعلى
شاكلته وربكم اعلم بمن هو اهدي سبيلا. الله يعلم الشاكر ابن الكافر - 00:57:30

فالله يجازي يجازي من المهتدي ويجازي الضال على ظلاله قال ويسألونك عن الروح ويسألونك عن الروح قل الروح من امر قل الروح
من امر ربي. الكفار ما عندهم علم ولا معرفة. ولذلك هم - 00:57:50

يستعينون باليهود يذهبون الى علماء اليهود بالمدينة. ولما ضاق ضاق بالكافار ضاق ذرعا بوجود النبي بينهم ماذا صنعوا؟ قالوا لو
نذهب لليهود نأتي باسئلة تعجيزية للرسول صلى الله عليه وسلم نعجزه. عشان يعرف ان - 00:58:10

انه ليس على الحق او انه يقول ما لا يعلم. فذهبوا الى اليهود في المدينة وقالوا عندنا رجل يقول انينبي واني كذا وكذا احنا
لا ندري هو صادق او كذا. فما تقولون؟ قالوا اسئلوه عن ثلاث اشياء. اذا اجابكم فهونبي - 00:58:30

مرشد فقالوا ما هي؟ قال اسئلوه عن فتيبة ذهبوا في السنين الاولى لا يدرى عنهم. هم اصحاب الكهف. وعن رجال طاف الارض وعن
الروح فان اجابكم فهونبي. فجاءوا مستبشرین الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا يا محمد نسألك عن هذه الاشياء - 00:58:50

ان اجبتنا فانت رسول. قال اسئلته. فقالوا من هم الفتيبة الذين ذهبوا؟ هل عندك علم ومن هو في الارض؟ وما معنى الروح؟ قل هذا
الانسان فيه روح وهذا ما فيه روح. الميت لا روح فيه والحي فيه روح ما هي الروح - 00:59:10

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبركم غدا. وذهبوا فجاء من الغد ما جاء الوحي انقطع فمكث صلى الله عليه وسلم خمس عشرة
ليلة انقطع الوحي. وبعدها جاء جبريل بسورة الكهف - 00:59:30

فيها قصة اصحاب الكهف وفي اخرها ذو القرنيين. وجاء في وسطها ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله لانه قال اخبركم
غدا ولم يقل ان شاء الله. فقال لا تقول لي شيء. قل ان شاء الله. ولذلك يعني الله عز وجل ادبه - 00:59:50

بحيث انه لا ينسى مثل هذا الشيء. ولا يغفل عنه. ثم نزل الرد عليهم. ثم جاءت سورة الاسراء ويسألونك عن الروح ويسألونك عن الروح
قل الروح من امر ربي لا تعلمونها انتم لا يعلمها لانبي ولا ملكي. هذه الروح سر لا يعلمها احد - 01:00:10

حد يعرف الروح ما يعرف. يعني شيء يدخل في الجسم ويخرج. اذا دخل في الجسم تحرك الجسم. اذا خرج من الجسم خلاص
الجسم لا يتحرك يصبح هامد لكن وش هي؟ الله اعلم. يسألونك عن الروح - 01:00:30

الذى يحيا به البدن قل لهم الروح من امر ربي. هنا يقول اليهود سأله هذى في رواية ان اليهود سأله في المدينة وفي من يقول لا
اهل مكة وهذا يعني قيل هذا وقيل هذا. او يقود يكون سأله مرتين. مكة اهل سأله - 01:00:50

واليهود سأله قل الروح من امر ربي اي من علمه علم لا تعلمونه انتم هو الله هو الذي يعلمه وما اوتitem من العلم الا قليلا. بالنسبة لعلم
الله ما اعطيتم الله علم الا قليلا. اذا كان موسى كليم الله ونبي ومرسل - 01:01:10

لما جاءه بنو اسرائيل قالوا يا موسى في احد على وجه الارض اعلم منك؟ قال لا. قال النبي على وجه الارض وانا اعلم الناس يأتيني
الوحي فاراد الله سبحانه ان يثبت له ان علمه قليل. وان في من هو اعلم منه. فاوحي الله اليه ان - 01:01:30

ان هناك عبدا من عباده اعلم منه. فقال علامته ان تحمل معك مقتل فتنساه عند الصخرة او تنساه في مكان فذهب هو ويوضع بالنون
فتاة والقصة معروفة في سورة الكهف. فوجد عبدا - 01:01:50

عبداد اتيتكم رحمة اتيتكم رحمة منا وعلمناكم لدنا علما. والقصة معروفة فالقصة منها الشاهد فيها انهم لما ركبوا السفينه جاء طائر
صغر وقع على طرف السفينه وشرب من المطر فقال الخضر يا موسى - 01:02:10

ما علمي وعلمك في علم الله الا كما اخذ هذا العصفور من هذا البحر. يعني علم الله هذا البحر كله واكثر واكثر فما اوتitem من العلم الا
قليل. ما اوتitem الا قليلا - 01:02:30

طيب ولو قال هنا ولئن شئنا لنذهبن بالذى اوحينا اليك. يقول لو اراد الله ولان هنا قسم اللام. اللام موطن القسم يعني والله والله لو

شئنا لذهبن بالذى اوحينا اليك وهو القرآن - 01:02:50

بان نمحوه من الصدور ومن المصاحب لو شئنا ان نذهب ثم لا تدلك به علينا وكيلا ما في احد يستطيع ينصرك ولا ولا تتوكل عليهم ولا ينفعك الا الله عز وجل. هو الوكيل النافع الضار. سبحانه التصير - 01:03:10

لو اراد الله ان يذهب الى القرآن محد ولكن هذا رحمة. ولذلك قال الا يعني لكن ابقيناه رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا. اي عظيما كبيرا حيث انزله عليك واعطاك المقام المحمود. وغير ذلك من - 01:03:30

قائد واشرى بك عرج بك اسرى بك وعرج بك. واعطاك الفضائل العظيمة اعظمها القرآن الكريم. طيب نقف عند هذه الآية وهي الآية ثمانية وثمانين. قل لئن اجتمع الناس والجن نقف عنده ان شاء الله في اللقاء القادم. نستكمم ما توقفنا عنده. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:03:50